ومشي احد عشر خطوه وصل فيها الى مصر فاقام بها مدة
ودخل طندتا سنة اربع وثلاثين واقام ببيت الشيخ
ركن الدين على داره اربعين سنة يعبد الله تعالى
قال واخبرنا الشيخ شمس الدين الشاذلي رضي الله
عنه انه سأل الشيخ شمس الدين الخليفة عن سيدي
احمد البدوي وكيف كان حاله على السطيح وهل كان
كثير الغياب كما يقول الناس فقال نعم كان
غيابه اكثر من حضوره وكانت تاتي عليه الاربعين
يوما لا اكل فيها ولا يشرب ولا ينام وهو شاخص
ببصره الى السماء وعيناه كانهما شمعتان وكان اذا
عرض له حال يصيح صياحا متصلا ويكثر الصياح
وكان رضي الله عنه غليظ الساقين عبل الذراعين
كبير الوجنتين ولونه بين البياض والسمرة
ويوثر عنه كرامات كثيرة وخوارق من اشهرها
فقد المراة التي اسر ولدها ببلاد الافرنج فلما
ذكت به فاخبرت لها في اسرع وقت بفيوده بقدرة
الله تعالى ومر عليه قرنة لبن يحملها رجل فاوي

اليه

اليه باصبعه فانفلقت وانسكب اللبن فخرجت منه حية ميتة
فنفخته والرجل لا يعلم بها ويوثر عنه شعر موزون
وغير موزون غير معرب ولازمه جماعة من المريدين
وخدموه وبنوا على قبره زاوله انتهى كلام الشيخ
الامام العالم العلامة المحقق سيدي سراج الدين
الحنبلي ومما نقل من كتاب الطبقات للشيخ الامام
العالم العلامة المحقق سيدي محمد الحنفي رحمه الله
تعالى قال كان قدوم سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
الى طندتا ليلة الاحد مستهل المحرم الحرام سنة خمس
وثلاثين وستمائة وكانت مدة اقامته بها احد واربعين
سنة وذلك في زمن الشيخ عبد الرازق الكبير وكان
معاصرا له وكان بطندتا رجل يسمى الشيخ ركين
وله بسوق الناحية دكان يبيع العسل والزيت
والعلف وغيره وله كانه بابان باب يبيع فيه والاخر
ينفصل منه الى بيت وكان بطندتا رجل من اولياء
الله تعالى يسمى الشيخ سالم وهو المبشر بقدوم
سيدي احمد البدوي وذكر انه استدعى الشيخ

Copyright © King Saud University